

77 التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين

محمد بن صالح العثيمين

طيب وكقوله تعالى واقم الصلاة نعم يعني عند الايتين في البقرة اي نعم ايتين في البقرة واستعينوا بالصبر والصلاة لكن احدهما يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والثانية واستعينوا فقوله تعالى - [00:00:03](#)

كقوله تعالى في موضعين واستعينوا بالصبر والصلاة نعم انا والله يا شيخ اقول اه ان كانت الرغبة انهاك ثلاثة ايام يعني الاسئلة فالشكل ما ما تساعد. على كل حال. طيب. سؤالك هذا قطعنا شوي - [00:00:27](#)

لانه رافع ان جار جاري رافع يده كقوله تعالى في موضعين واستعينوا بالصبر والصلاة وكقوله نعم وكقوله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة لا لا هذي تبع الاول - [00:00:52](#)

اي نعم وكقوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقوله تعالى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - [00:01:10](#)

الشمس وقبل غروبها وكذلك في سورة قاف فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل وقال تعالى ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - [00:01:31](#)

ها ولقد نعلم انك انك نعم. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واما قرانه بين والزكاة في القرآن فكثير جدا فبالقيام بالصلاة والزكاة والصبر يصلح حال الراعي والرعية اذا - [00:01:51](#)

عرف الانسان ما يدخل في هذه الاسماء الجامعة يدخل في الصلاة من ذكر الله تعالى ودعائه وتلاوة كتابه اخلاص الدين له والتوكل عليه وفي الزكاة كيف قول من يقول واما قرنه عنده واما قرنه وعندي واما قرانه - [00:02:21](#)

واما قرانه لا غلط واما قرانه ناصر واما قوله بين الصلاة والزكاة ها ها قرن لا بأس نعم كيف لا يدخل في الصلاة من ذكر الله ودعائه من ذكر الله ودعائهم - [00:02:52](#)

نعم الفتاوى تضمنت ها؟ الفتاوى بدون من لا بأس وفي الزكاة بالاحسان الى الخلق بالمال والنفع من نصر المظلوم واغاثة الزكاة بالاحسان ولا الاحسان ها هذا فتاوى الاحسان احسن طيب - [00:03:25](#)

وفي الزكاة الاحسان الى الخلق بالمال والنفع من نصر المظلوم واغاثة الملهوف وقضاء حاجة المحتاج ها لا الاحسن الاحسان يعني ويدخل في الزكاة الاحسان ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل معروف صدقة فيدخل فيه كل احسان ولو ببسطة - [00:03:57](#)

الوجه والكلمة الطيبة ففي الصحيحين عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه كان عندنا عن علي وفي الصحيحين عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا - [00:04:27](#)

سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه وينظر اشأم منه فلا يرى الا شيئا قدمه. فينظر امامه فتستقبله النار. فمن استطاع منكم ان يتقي النار - [00:04:57](#)

ولو بشق تمره فليفعل فان لم يجد فبكلمة طيبة وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك ووجهك - [00:05:17](#)

من منبسط ولو ان تفرغ من دلوك في اثناء المستسقي وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن. وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لام سلمة يا ام سلمة - [00:05:37](#)

خرج الحديث عندكم اي حديث يا شيخ الناس قال اي نعم يا شيخ. من خرج. يقول رواه ابو داوود في الادب باب في حسن الخلق بلفظ ما من شيء اثقل في في الميزان من حسن الخلق. وان الله ييغض - [00:05:57](#)

الفاحش البذيء من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه اسناده صحيح واسناده صحيح ورواه ايضا الترمذي برقم كذا في البر والصلة باب حسن الخلق واحمد في المسند في في اربعة مواضع وقال الترمذي حديث حسن صحيح - [00:06:13](#)

نعم فقط ها اي نعم المستقيم والمستسقين معناها واحد اذا قال قائل كيف يكون هذا افضل ما يوضع في الميزان مع ان اثقل ما يوضع في الميزان كلمة الاخلاص ترجح في كل شيء - [00:06:30](#)

فيقال يحمل هذا على اثقل ما يوضع في الميزان في الميزان في معاملة الناس حسن الخلق لان حسن الخلق واسع يكون في البيع والشراء والاجارة والاستئجار كل المعاملات فاذا دخل حسن الخلق في المعاملات - [00:06:52](#)

فانه فان المعاملات كلها تكون طالع ولهذا جاء في الحديث رحم الله امرءا سمحا اذا باع تمحن اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى نعم نعم ولك ولك ولك - [00:07:14](#)

هذا في الاضحية والظاهر ان الهدي في في الحج مثله الاضحية الاضحية في البلاد الاخرى بانه في مكة وكذلك الهدي لو قالها طيب وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لام سلمة يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا - [00:07:48](#)

والاخرة وفي الصبر احتمال الاذى وكظم الغيظ. كظم الغيظ. انا عندي تظلمو وفي الصبر احتمال الاذى وكظم الغيظ والعفو عن الناس. ومخالفة الهوى وترك الاشر والبطر. كما الغيظ كيف؟ كما الغيظ - [00:08:14](#)

اما الغير كما الغير كما قال تعالى اي نعم الصغيفية عادة لانه لما قال وترك الاشهر والبطر كما الغيظ والعفو عن الناس ومخالفة الهوى وترك الاشهر والبطر. ايه كظم الغيظ - [00:08:41](#)

طيب لكنه قرر ترك الاشهر والبطر ومخالفة الهوى والعفو عن الناس. كرروا الجملة الثلاثة عندي انا. على كل حال المكرر يحيى مم. يحذف ما حصل بالتكرار وهو الاخير نعم اه نعم الوجدادة ان لا اله الا الله هي اثقل ما يمزح ما يوضع في الميزان - [00:09:02](#)

فيحمل هذا على ان اثقل ما يوضع في معاملة الخلق ايه في معاملة الخالق في العباداة؟ نعم نعم حديث عام وحمله على معاملة الخلق فاحسن نعم هل يؤخذ منهم مشروعية النبي والامام العالي اذا صلى - [00:09:28](#)

الصحابة كانوا يفعلون ذلك لان نظرهم اليه طلب علم وطلب العلم افضل من ملازمة الانسان اه نظره لموضع سجوده ولهذا نقول ان الالتفات للحاجة او المصلحة جائز وهذي مصلحة كما قال تعالى ولئن اذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولينادقناه - [00:10:01](#)

هنا ماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. وقال لنبيه صلى الله عليه ايش تم؟ صبروا على اي شيء - [00:10:33](#)

صبروا على النعم فلم تحملهم على الاشهر والبطن وصبروا على البلاء فلنحملهم على نعم على اليأس والكفر نعم. وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وقال تعالى وسارعوا - [00:10:54](#)

الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء في السراء والكاذمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. وقال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [00:11:21](#)

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغتك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم - [00:11:41](#)

وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين وقال الحسن البصري رحم رحمة الله عليه اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش الا ليقيم - [00:12:01](#)

من وجب اجره على الله فلا يقوم الا من عفا واصلح فليس حسن النية بالرعية والاحسان اليهم يفعل ما يهوونه ويترك ما يكرهونه. فقد قال الله تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض - [00:12:21](#)

ومن فيهن وقال تعالى للصحابة واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم انما الاحسان اليهم فعل ما ينفعهم في الدين والدنيا ولو كرهه من كرهه. لكن ينبغي له ان يرفق بهم في - [00:12:41](#)

فيما يكرهونه ففي الصحيح عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم صحيحين؟ نعم ننصحها يا شيخ. ها؟ نصحتها؟ اي نعم. عندي في حاشية. ها؟ ولم يروه البخاري في صحيحه. ورواه في الادب المفرد. ايه - [00:13:01](#)

كانه يشير الى ان النسخة اللي في كتاب في الاصل وفي الصحيحين. هم ما كان ينفيه اذا نكتب هالنسخة في الصحيح ونحن نسخف الصحيح اي نعم ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا كان العنف في شيء - [00:13:25](#)

الا شانه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا فيعطي على العنف وكان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه يقول والله اني لاريد والله اني لاريد ان اخرج - [00:13:59](#)

لهم المرة من الحق فاخاف ان ينفروا عنها فاصبروا حتى تجيء الحلوة من الدنيا فاخرجها معها فاذا نفروا بهذه سكنوا لهذه. الله اكبر ايش نعم هذا فيه قولان العلماء منهم من قال انه من المراسيل اذا قال التابعي ما لا ما لا - [00:14:19](#)

ما لا مجال للاستياذ به فهو من رصيده ومنهم من قال انه يكون موقوفا موقوفا على الصحابة وايا كان فهو لا يقال في الرأي سواء قلنا انه من براسيله او قلنا انه موقوف على الصحابة - [00:14:51](#)

ليس ببعيد والنفس ما تطمئن لهذا الحديث يعني بمجرد ما يقوله الحسن البصري او غيره من التابعين في مثل هذه الامور الغيبية ما يطمئن الانسان حتى لو صحوا عنه ذلك - [00:15:22](#)

نعم نعم تكرهه نعم سامع - [00:15:36](#)